الشيخ ماهر حمود: الابتعاد عن شعار الوحدة نابع من سطوة الإمبريالية الأمريكية على الحكومات



دعا الشيخ ماهر حمود رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، إلى تعزيز روح التضامن والتقارب بين المسلمين، معتبرًا الابتعاد عن شعار الوحدة وعما يرتبط بها من الشعارات الأخرى نتيجة مباشرة لسطوة الإمبريالية الأمريكية على الحكام والحكومات والرؤساء.

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الاسلامية المنعقد بشكل افتراضي في العاصمة طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي"؛ أشاد الشيخ ماهر حمود بجهود الجمهورية الإسلامية في مجال الوحدة والتقارب بين المسلمين، وقال: منذ 42 عاما ترفع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لواء الوحدة الإسلامية ونرفع معها هذا اللواء بكل فخر وإيمان.

وأضاف: أن جملة العالم الإسلامي تزداد بُعدا عن شعار الوحدة وعما يرتبط بها من الشعارات الأخرى وليس هذا نابعا عن وجود ضعف في الشعار أو في مضمونه إنما هو نابع من سطوة الإمبريالية الأمريكية على الحكام والحكومات والملوك والرؤساء وعلى الكثير من الشرائح في المجتمعات الإسلامية.

وفي جانب من كلمته، أدان رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، من يحارب شعارات الثورة الإسلامية وعلى رأسها الوحدة الإسلامية ومواجهة الإستكبار وفلسطين كهدف رئيسي، وقال:«ندين من يختبئ خلف الشعارات المذهبية ويزعم أنه يحافظ على دين المسلمين وأنه يحمي العالم الإسلامي من انتشار التشيع بما فيه من أفكار تخالف جمهور المسلمين.»

وأضاف: الذين يرفعون هذا الشعار كاذبون فهم لا يخافون على دين المسلمين ولا يخافون من التشيع، هم مرتبطون بالمشروع الأمريكي بل أكثر من ذلك هم من صُنع المشروع الأمريكي فبالتالي إمكانية أن يخرجوا منه أمر مستحيل.

الشيخ ماهر حمود حذر من الشعور باليأس والإحباط في مواجهة مؤامرات الأعداء، وقال: إذا وجدنا أنفسنا ضعافا أمام هذا الحجم من التخلف والتأمرك فإننا نعذر أنفسنا على أن عدونا قوي وغني وفاعل وقادر على أن يتغلغل في تفاصيل الأمة الإسلامية.

ونوه إلى ان المشهد الإسلامي مؤلما بسبب المؤامرات لكن الأمة انتصرت بما حققته فلسطين في معركة "سيف القدس"، مضيفا: اننا أقوياء بالانتصار في لبنان ونحن أقويا في هزيمة المشروع الأمريكي الصهيوني الإمبريالي في سوريا وفي العراق وأيضا في اليمن.
ودعا الأمة إلى التضامن وتوجيه البوصلة نحو القضية المركزية للأمة، مجددا التأكيد على ضرورة مواجهة الطغيان الأمريكي.

وفي الختام، أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ضرورة تجنب إثارة القضايا الخلافية، داعيا إلى رفع شعار الوحدة الإسلامية والتأكيد على الشعارات التي أثبتت جدواها وأثبتت أن الأمة قوية.